هشام شرف : دماء اليمنيين غالية وسننتقم لتلاميذ الخنساء

دعا رئيس الهيئة الاستشارية لمركز إنماء الشرق للتنمية الانسانية المهندس هشام شرف القوى السياسية والجماعات المسلحة المتصارعة في اليمن الى الكف عن الزج بالاطفال في صراعاتهم السياسية والمسلحة ، مشيراً الى ان ابناء وبنات اليمن من أطفال المدارس هم ثروة البلد وان دماءهم ودماء كل اليمنيين بشكل عام ليست رخيصة ، وجاء حديث المهندس هشام شرف - الوزير السابق بحكومة الوفاق الوطني- في فعالية عامة الخميس بالعاصمة صنعاء ، على خلفية جريمة رداع الارهابية التي استهدفت زهرات مدرسة الخنساء . وحذر شرف من مغبة استرخاص دماء ابناء وبنات اليمن وسكوت الاحزاب ، وقال ان الشعب اليمني لن يسكت وسوف يثأر للاطفال ، وان منظمات المجتمع المدني ستتحول الى جماعات مسلحة للانتقام لطلاب وطالبات مدرسة الخنساء .

جاء ذلك في كلمة له خلال حفل الاختتام لبرنامج (الادارة بالحب)الذي نظمه (مركز انماء الشرق للتنمية الانسانية) بالعاصمة صنعاء بحضور نخبة من قيادات منظمات المجتمع المدني واعضاء السلك الدبلوماسي العربي وعدد من السياسيين والمثقفين والإعلاميين والفنانين وجمهور غفير من المواطنين . الجدير بالذكر أن برنامج الادارة بالحب اقام 25 دورة تدريبية بامانة العاصمة والمحافظات خلال عامي 2013- 2014م استهدفت موظفين وقيادات مؤسسات حكومية وخاصة ، وبلغ عدد المتدربين المستفيدين من البرنامج 1600 متدرب ومتدربة.

من «اليمن اليوم» إلى «الصالح» ووصولاً إلى «مقرات» المؤتمر..

إلى أين أيها الرئيس؟!!

كتب/
توفيق الشرعبي

هناك بطانة شيطانية تواصل التضليل على الرئيس «هادي» والدفع به نحو مزيد من الابتعاد عن شعبه وعن حزبه بل وتوريطه بتصرفات لا تتوافق مع العقل تجعل الداعمين والمساندين لمسئوليته يتخلون عنه. البطانة السيئة التي دفعت بالرئيس «هادي» لاغلاق قناة «اليمن اليوم» في الـ 11 يونيو 2014م عبر اقتحام حراسته لمقر القناة ونهب كل معداتها لم ترعو مما سببته لـ«الرئيس» بذلك التصرف الأرعن من انتقادات وادانات واستنكار محلي ودولي افقد الرئيس كثيراً من الرَأي العام!!

ولم يمر على الحادثة تلك اسابيع حتى غررت به البطانة لتقوم حراسته بمحاصرة جامع «الصالح» تحت مبررات وأكاذيب واهية لاقت ادانات شعبية واسعة.

وظن الجميع أن نتائج اقتحام «اليمن اليوم» ومحاصرة جامع «الصالح» قد كشفت للرئيس «شيطنة» بطانته وما يجب اتخاذه لتجاوز الآثار السلبية الناجمة عنها، ولكن ما حدث لمقر فرع المؤتمر الشعبي العام وصحيفة «22 مايو» يوم الاثنين الماضي من اقتحام همجي من قبل قوات الأمن الخاصة بتوجيهات شقيق الرئيس «هادي» مثل صدمة قوية لكافة القوى والأحزاب والمكونات السياسية والمؤسسات التشريعية والمنظمات المدنية التي عبرت عن أسفها واستهجانها لمثل هذه الاعمال التي وصفت بالطائشة والصبيانية لتدمير العملية السياسية وانتاج دكتاتورية مقيتة.

مثلت هذه الأعمال الحمقى انتكاسة لمن كانوا لايزالون يعولون على حكمة لدى الرئيس «هادي» ويتيقنون بأن هناك فعلاً إما بطانة تضل الرئيس وتوهمه بصوابية هذه «الحماقات» وتخفي عنه ردود الافعال المحلية والدولية.. أو أن هناك عصابة لا يهمها وطن ولا شعب ولا منجزات ولا ديمقراطية ولا استحقاقات ولا اتفاقات ولا حتى أخلاقيات وتتصرف باسم الرئيس.

اقتحام قناة «اليمن اليوم» ومحاصرة «جامع الصالح» حينها أرجعهما محللون سياسيون الى مغازلة الرئيس هادي للاخوان المسلمين والتقرب منهم على حساب المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح.. في إطار سياسة الاقصاء والتهميش والاخونة وترسيخ النفوذ!!

وتأتي جريمة اقتحام مقر المؤتمر بمحافظة عدن ليتضح للرأي العام المحلي والخارجي أن سياسة حمقاء تقضي على كل ما هو مؤمل من الرئيس «هادي» تجاه الوطن والشعب والحريات والحقوق بعد أن أفقدته شعبه وحزبه وحلفاءه..

ولتدارك ما يمكن أن يتم تداركه لانقاذ الوطن من التدهور والتدمير يجب على الرئيس «هادي» أن يعيد النظر في من حوله من أشخاص وكذلك فيما ينتج عن مؤسسته من سياسات أثبتت نتائجها أنها ستقضي على ما تبقى من وطن ودولة.. لأن أي استمرار لهكذا سياسة سيهد المعبد على رؤوس من يمارسها قبل غيره.

فالتاريخ يؤكد أن هذا الشعب لن يتراجع عن الديمقراطية لتحل محلها الدكتاتورية.

وكذلك المنطق يؤكد أن سياسة «الاقصاء» أو «الاقتحام» أو «العقوبات» لن تكون عمراً مديداً للانتقالية.. بل مزيداً من الأزمات والقتل والدماء والدمار.. والمسئول «واحد» قبل «الجميع»، وبالتالي الاحتكام للعقل فضيلة والاسراع في إنجاز ما تبقى من استحقاقات حكمة.. وما أفضلها من حكمة لو أنكم تعلمون!!

فيما أوضاع اليمن تتدهور والشعب يموت جوعاً وقتلاً

«قلق» الرعاة جعجعة بلا طحين!!

نتطلع بشدة إلى أن ينتج القلق المستمر لدى الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية دوراً فاعلاً للرعاة باتجاه الضغط على كل الأطراف اليمنية للدفع بالتسوية السياسية نحو الأمام. فكل مرة يطالعنا سفراء الدول العشر ببيان يعبرون فيه عن قلقهم من الأوضاع في اليمن ويكتفون بذكر انعدام التقدم في البنود وينتهي أمرهم عند هذا الحد حتى بيان آخر تزداد فيه الدول العشر «قلقاً».

الاسبوع الماضي عبر سفراء الدول العشر عن «قلقهم» من انعدام تحقيق تقدم في عدد «5» بنود من مضامين اتفاق السلم والشراكة الموقع في سبتمبر الماضي.. وحددتها كالتالي:

- البند (7) من اتفاق السلم والشراكة الوطنية بخصوص التحضيرات للسجل الانتخابي الجديد والاستفتاء على الدستور والانتخابات.
- البند (8) من اتفاق السلم والشراكة المتعلق بتحقيق التوافق على الدستور الجديد.
- البند (14) من اتفاق السلم والشراكة بخصوص وقف التصعيد السياسي والجماهيري والإعلامي والحملات التحريضية.
- البند(15) من اتفاق السلم والشراكة الوطنية المتعلق بإزالة جميع نقاط التفتيش غير التابعة للدولة في صنعاء ومحيطها عند البدء في تشكيل الحكومة الجديدة.
- البند (5) من الملحق الأمني باتفاق السلم والشراكة بخصوص وقف جميع أعمال القتال ووقف إطلاق النار في الجوف ومأرب فوراً وانسحاب جميع المجموعات المسلحة القادمة من خارج المحافظتين مع ترتيب الوضع الإداري والأمني والعسكري.

واستكمل السفراء بعد هذه البنود صيغتهم المكررة في بياناتهم «ندعو، ندين، نشيد، نثمن، نبارك، نقف».

طبعاً أوضاع البلاد بعيدة جداً عن بيان وقلق السفراء، هم لا يتطرقون للواقع الإعلامي المحرض ولا للأموال التي تنفق لشراء الولاءات ولا يهمهم القتل والدماء التي تراق في كل المناطق، ولا يعنيهم عمليات الاغتيالات والتفجيرات لأن ذلك ناتج عن مساوئ سياسات القيادة السياسية للبلاد أو من حولها من المنتفعين والمنتقمين.

السفراء مبرمجون على الإشادة فقط بجهود الرئيس وبن عمر وطموحات الحكومة ولم نسمع منهم إشادة أو لفتة لهذا الشعب المطحون الجائع، المقتول، المتألم، الصابر، المثابر.

الدول العشر لا تتحرك إلا عندما تشعر بالخطورة على الرئيس وترى ارتباك بن عمر، وسفراء العشر لا يقلقون إلا إذا شغلهم الرئيس بالاتصالات وهول بن عمر الوضع!!

هل فعلاً قلق السفراء العشرة ناتج عن استشعار ما يحدث لليمن ولشعب اليمن ولوحدة اليمن أم استشعار ما يحدث للرئيس ولبنعمر.. وإذا كانت البنود السابقة لم يتم أي تقدم فيها رغم «قلق» السفراء فما الجدوى من ذلك القلق؟

إخراج اليمن من الأزمة يحتاج من رعاة المبادرة ومن المانحين والداعمين الى دور فاعل وملامسة حقيقية لواقع الشعب اليمني مالك السلطة الحقيقي ولا يمكن أن تخرج اليمن إلى بر الأمان إذا اقتصر دعم الخارج على «قلق» السفراء «وتهديدات» بنعمر.

تنفيذ المبادرة يحتاج الى رقابة جدية من قبل الرعاة وتنفيذ مخرجات الحوار يحتاج الى دعم المجتمع الدولي وكذلك اتفاق السلم والشراكة يحتاج تنفيذه الى تحرك جاد من الراعين للتسوية السياسية.

ونؤكد أنه إذا اكتفى الخارج «بالقلق» والاشادة بجهود الرئيس وتثمين مواقف بن عمر ومباركة الحكومة ومجلس الأمن بالتهديد والعقوبات، وتُرك الشعب اليمني يموت جوعاً وقتلاً، فإن اليمن يتجه الى الهاوية حتى يقيض الله لها قائداً وطنياً قوياً- وهم كثر في أرض ولادة بالعظماء- ينتشلها من وضعها البائس ويعيد للجيش هيبته، وللشعب كرامته وللبلاد هويتها الواحدة.

عمرو موسى : الوضع في اليمن تحت الرقابة الشديدة

قال عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية إن الوضع في اليمن تحت رقابة شديدة، بسبب موقعه الحساس المطل على البحر الاحمر. واضاف موسى في حوار نشرته صحيفة الشرق الاوسط ان الحل في المشكلة اليمنية والمشاكل العربية بشكل عام يتطلب حلاً عربياً دون الركون الى «جنيفات» ،في إشارة منه إلى مؤتمرات دولية لحل الأزمة السورية عقدت في جنيف أكثر من مرة.

وقال موسى «فيما يتعلق باليمن والوضع في اليمن تحت رقابة شديدة لأن أي تغيير في الاستراتيجية حول البحر الأحمر هذه مسألة مهمة، والمسؤولية الأولى في مواجهتها يجب تكون نابعة من الدول العربية وجوار البحر الأحمر المتشاطئة والمتأثرة بالوضع في البحر الأحمر تجاريا واقتصاديا أو غيره».

رويترز تتوقع عاماً دموياً في اليمن خلال 2015

توقع محررو وكالة رويترز العالمية للأنباء ان تتصاعد الهجمات والمواجهات بين القاعدة والحوثيين في اليمن عام 2015.

وذكر الموقع في تقرير طويل تحت عنوان "رؤية محرري رويترز للوضع السياسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 2015" ذكر أن اليمن يواجه خطر التفكك نتيجة لما اسموها "الحرب الاهلية".

ويقول التقرير "استولى الحوثيون الذين يزعم انهم مدعومون من ايران على العاصمة صنعاء وأصبح البلد ميدان معركة آخر بين المتنافسين الاقليميين ايران والسعودية.

تغريدات

أبوبكر القربي:

الوضع الذي تعيشه اليمن اليوم أسهم فيه النظام التعليمي الذي وُظّف لمكاسب حزبية، بدلاً من بناء أجيال تبدع علمياً وتعزز روح التسامح والولاء للوطن.

ياسر العواضي:

لسنا ملائكة ولكن الشياطين غيرنا.. لسنا بواد نبش ثلاث سنوات ونصف عجاف مضت أهلكت الحرث والنسل.. لكننا نعمل بصمت وثبات لتلافي ما تبقى إن استطعنا.

عبده بورجي:

على عقلاء اليمن ومحبيه التصدي الواعي لكل الدعوات الطائفية والمذهبية والمناطقية التي تسعى الى اغراق الوطن في مهالكها المدمرة.

لؤي مرعي:

جلال هادي يستدعي مؤتمرين لحضور ما يسمى بـ«حزب المؤتمر الشعبي الجنوبي»، وتم تهديدهم بإقصائهم من وظائفهم في حال عدم حضورهم..

رانيا العبدالله:

ليس هناك فاجعة في الحياة أكثر من خسارة طفل.. قلبي مع أمهات وآباء الاطفال الذين توفوا في اليمن جراء عمل إرهابي.

نبيل البكيري:

لم يعد أمام اليمنيين سوى خيارين وحيدين إما دولة لكل ابنائه لا فرق فيها بين هاشمي أو قبيلي، زيدي أو شافعي، شمالي أو جنوبي.. وإما أن يذهب كل طرف نحو تحقيق دولته بالطريقة والهوية التي يريد ويختار..

بشرى العامري:

الاصلاحيون يقولون شهداءهم للجنة.. والحوثيون يقولون ما هي إلّا لشهدائهم.. شكل النار وجهنم لأفراد الجيش وبقية الشعب!!

فاطمة الاغبري:

العودة الى الماضي حلم الواهمين.. ولا يجب أن يتحقق.. فالعالم يتقدم، ونحن في اليمن يجب أن نتقدم الى الأمام..

فهد سلطان:

«القاعدة» في اليمن تعمل على تمهيد الطريق أمام «الحوثي» وتعطيه الشرعية للإجهاز على ما تبقى من دولة.

عادل الربيعي:

«تغارد» الاخوان قتلتني ضحك.. خالد الآنسي يبدعو الاصلاح للانسحاب.. طبعاً هذا على أساس أن الإرهابيين تبع حزبه مواصلين القتال في أرحب!!

سامي العميسي:

خطوة تعيين ياسين سعيد نعمان سفيراً في بريطانيا «كما يتردد» ما هي إلّا هندسة للقضاء على الوحدة وتشطير البلاد وبداية لعمل الانفصال..